

Distr.: General  
13 September 2017

Arabic  
Original: English



## برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في  
اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون  
مونتريال، ٢٠-٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧  
البند ٥ (ب) من جدول الأعمال المؤقت للجزء التحضيري\*  
المسائل المتعلقة باتفاقية فيينا: حالة الصندوق  
الاستئماني العام لتمويل أنشطة البحوث والرصد  
المنتظم ذات الصلة باتفاقية فيينا

### الصندوق الاستئماني العام لتمويل الأنشطة الخاصة بالبحوث وعمليات الرصد المنهجية ذات الصلة باتفاقية فيينا

#### مذكرة من الأمانة

#### مقدمة

١ - تقدّم هذه الوثيقة لمحة عامة عن المسائل المتعلقة بالصندوق الاستئماني العام لتمويل الأنشطة الخاصة بالبحوث وعمليات الرصد المنهجية ذات الصلة باتفاقية فيينا (يشار إليه فيما بعد بـ "الصندوق الاستئماني"). وتقدم المسائل بالترتيب التالي: المعلومات الأساسية عن إنشاء الصندوق الاستئماني وفترة عمله والترتيبات المؤسسية المتعلقة به ترد في الفرع ألف، ويبي ذلك معلومات مستكملة عن الحالة الراهنة للصندوق الاستئماني والأنشطة التي تدخل ضمن اختصاصه في الفروع باء وجيم ودال. في حين تقدم في الفرع هاء الاستراتيجية الطويلة الأجل والخطة قصيرة الأجل لعمل الصندوق الاستئماني وكذلك في مرفق هذه المذكرة، على النحو الذي وضعته اللجنة الاستشارية للصندوق الاستئماني المنشأة بموجب المقرر ٣/١٠ الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية فيينا في اجتماعه العاشر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤.

٢ - وتتسم أهداف الصندوق الاستئماني وأنشطته المتعلقة بالبحوث والرصد المنهجية بأهمية مركزية لعمل مديري بحوث الأوزون، ولا يرجع ذلك حصراً إلى ولايتهم بموجب اتفاقية فيينا بل أيضاً لمسؤولياتهم المحلية. واستعرض مديرو بحوث الأوزون حالة الصندوق الاستئماني وأنشطته، فضلاً عن عمل اللجنة الاستشارية، في اجتماعهم العاشر، الذي عقد في جنيف في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٧. واستناداً إلى ذلك الاستعراض، قدم

مديرو بحوث الأوزون عدداً من التوصيات، التي أدرجت في تقرير ذلك الاجتماع ووردت في الوثيقة UNEP/OzL.Conv.11/5، وعرضت لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في اتفاقية فيينا في اجتماعه الحادي عشر<sup>(١)</sup>. وتتعلق المسائل الأخرى التي عرضت لكي ينظر فيها الأطراف بالاستراتيجية الطويلة الأجل والخطة القصيرة الأجل لعمل الصندوق الاستئماني، اللتان وضعت اللجنة الاستشارية صيغتهما النهائية عقب الاجتماع العاشر لمديري بحوث الأوزون.

## ألف - إنشاء الصندوق الاستئماني وفترة عمله والترتيبات المؤسسية المتعلقة به

### ١ - إنشاء الصندوق الاستئماني

٣ - طلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون في اجتماعه السادس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، وبموجب مقرره ٢/٦ وبالتشاور مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، إنشاء صندوق ترد أمواله من خارج الميزانية لتلقي المساهمات الطوعية من الأطراف والمنظمات الدولية لأغراض تمويل بعض أنشطة البحوث وعمليات المراقبة المنهجية ذات الصلة بالاتفاقية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

٤ - ووفقاً للمقرر، فالهدف الأساسي للصندوق الاستئماني هو توفير الدعم التكميلي لمواصلة صيانة ومعايرة المحطات الأرضية القائمة للمراقبة العالمية للغلاف الجوي من أجل مراقبة عمود الأوزون ورصد المقاطع الرأسية لتركيز الأوزون والإشعاع فوق البنفسجي في البلدان النامية وفي البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وذلك من أجل معالجة التغطية العالمية المتوازنة. وأفاد المقرر أيضاً أنه ينبغي إيلاء الاعتبار لدعم أنشطة أخرى يحددها مديرو بحوث الأوزون، ولتحسين مستوى شبكة الرصد والبحوث ذات الصلة بالتشاور مع الرؤساء المشاركين لفريق التقييم العلمي وفريق تقييم الآثار البيئية التابعين لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٥ - وعملاً بذلك المقرر، أنشئ الصندوق الاستئماني في شباط/فبراير ٢٠٠٣. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وقع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ممثلاً بأمانة الأوزون والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، على مذكرة تفاهم بشأن الترتيبات المؤسسية لاتخاذ القرارات المتعلقة بتخصيص الأموال في الصندوق الاستئماني، وقدم تلك المذكرة إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية فيينا في اجتماعه السابع في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. وطلبت الأطراف إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية أن يواصلتا تعاونهما بشأن الصندوق الاستئماني عملاً بالشروط الواردة في مذكرة التفاهم على أن يكون مفهوماً أن الاتفاق سيتغير، حسب الاقتضاء، لتلبية الاحتياجات والظروف الناشئة.

### ٢ - فترة عمل الصندوق الاستئماني

٦ - عندما أنشئ الصندوق الاستئماني في شباط/فبراير ٢٠٠٣، خطط لتشغيله على أساس فترة خمس سنوات تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وفي المقرر ٢/٧، الذي اتخذته مؤتمر الأطراف في اتفاقية فيينا في اجتماعه السابع، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، طُلب إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يمدد فترة عمل الصندوق الاستئماني حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. ووافق مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة على هذا التمديد في عام ٢٠٠٧<sup>(٢)</sup>. وفي المقرر ٣/١٠، الذي اتخذته مؤتمر الأطراف في اتفاقية فيينا في اجتماعه العاشر، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، طلب إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يمدد

(١) <http://conf.montreal-protocol.org/meeting/mop/cop11-mop29/presession/Background-Documents/10ORM-REPORT.pdf>

(٢) المقرر ١٠/٢٤ الصادر عن مجلس الإدارة بشأن إدارة الصناديق الاستئمانية والمساهمات المخصصة، الفقرة ٥ (أ) '١٦'.

فترة عمل الصندوق الاستئماني حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. ولكن جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وافقت في دورتها الثانية، في أيار/مايو ٢٠١٦، على تمديد إضافي لفترة عمل الصندوق الاستئماني حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩<sup>(٣)</sup>، استناداً إلى دورة تمديد عادية مدتها ثلاث سنوات للصناديق الاستئمانية المماثلة التي يديرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتلقت الأمانة منذ ذلك الحين تأكيداً من المدير التنفيذي بأنه وضع ترتيب لطلب تمديد الصندوق الاستئماني إلى التاريخ الذي حدده مؤتمر الأطراف في المقرر ٣/١٠ (أي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠)، وسيعرض لكي توافق عليه جمعية البيئة في دورتها الثالثة المقرر عقدها في الفترة من ٤ إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧.

٧ - وقد أعدت الأمانة مقررًا مؤقتاً بشأن تمديد فترة عمل الصندوق الاستئماني حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٦ (UNEP/OzL.Conv.11/3-UNEP/OzL.Pro.29/3)، الفرع ثالثاً، مشروع المقرر ١١/ب، استناداً إلى دورة الثلاث سنوات لانعقاد اجتماعات مؤتمر الأطراف ودورات السننتين لانعقاد جمعية الأمم المتحدة للبيئة التي ستوافق على التمديد. ولكن على الأطراف أن تقرر، التاريخ الملائم للانهاء. ووفقاً للمقرر الذي اتخذته الأطراف في الاجتماع الحالي، ستتخذ الأمانة الإجراءات المناسبة التي تكفل أن تنظر جمعية الأمم المتحدة للبيئة في الطلبات المتعلقة بتمديد آخر محتمل لفترة عمل الصندوق في دورتها الثالثة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧.

### ٣ - اللجنة الاستشارية للصندوق الاستئماني

٨ - في المقرر ٣/١٠ الذي اتخذته مؤتمر الأطراف في اتفاقية فيينا في عام ٢٠١٤، طُلب إلى أمانة الأوزون أن تنسق مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية لإنشاء لجنة استشارية للصندوق الاستئماني، توكل إليها الولاية التالية:

(أ) وضع استراتيجية طويلة الأجل وأهداف وأولويات للتنفيذ على ضوء الأهداف الجامعة الأربعة التي حددها مديرو بحوث الأوزون في اجتماعهم التاسع<sup>(٤)</sup>؛

(ب) وضع خطة عمل قصيرة الأجل تضع في الاعتبار أكثر الاحتياجات الملحة للنظام العالمي لرصد الأوزون وتستغل بأفضل وجه ممكن الموارد المتاحة للصندوق الاستئماني؛

(ج) كفاءة مراقبة جودة مقترحات المشاريع الفردية الموضوعة في إطار الصندوق الاستئماني، والسعي لتحقيق التوازن الإقليمي في المشاريع التي يدعمها الصندوق، وتحديد الفرص المتاحة للتمويل التكميلي من أجل مضاعفة الموارد.

٩ - ونص المقرر أيضاً على أن تتألف اللجنة الاستشارية مما لا يزيد عن ١٠ أعضاء، بمن فيهم الرئيسان المشاركان لفريق التقييم العلمي، والرئيسان المشاركان لمديري بحوث الأوزون، وممثل واحد عن أمانة الأوزون، وما يصل إلى خمسة علماء وخبراء في رصد الأوزون، وممثل واحد للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية بصفة مراقب، مع السعي لتحقيق تمثيل جغرافي وجنساني عادل. وستعقد اللجنة اجتماعاتها إلكترونياً أو على هامش الاجتماعات الأخرى ذات الصلة.

١٠ - واستجابة لطلب الأطراف، أنشئت اللجنة الاستشارية للصندوق الاستئماني<sup>(٥)</sup> واجتمعت ثلاث مرات: على هامش الاجتماع السابع والعشرين للأطراف في بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، في

(٣) قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة ٢٣/٢ بشأن إدارة الصناديق الاستئمانية والمساهمات المخصصة، الفرع ثانياً، الفقرة ٦ (ذ).

(٤) <http://conf.montreal-protocol.org/meeting/mop/cop10-mop26/presession/English/COP-10-6E.pdf>

(٥) ويمكن الاطلاع على التشكيلة الحالية للجنة الاستشارية على الموقع الإلكتروني لأمانة الأوزون على الرابط: <http://ozone.unep.org/en/advisory-committee-vienna-convention-trust-fund-research-and-systematic-observation>

دبي في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥؛ وعلى هامش الاجتماع السابع والعشرين للأطراف في بروتوكول مونتريال، في كيغالي، يوم ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦؛ وعلى هامش الاجتماع العاشر لمديري بحوث الأوزون، في جنيف، يوم ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٧. ويخطط لعقد اجتماع رابع عن طريق التداول بالفيديو قبل انعقاد الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية فيينا.

- ١١ - ووفقاً لولاية اللجنة الاستشارية، ومع أخذ الفقرة ٣ من المقرر ٢/١٠<sup>(٦)</sup> في الاعتبار، كانت اللجنة قد نظرت حتى وقت إعداد هذه المذكرة في حالة الأنشطة التي جرى تحديدها للحصول على أولوية التمويل في الاجتماع التاسع لمديري بحوث الأوزون وفي مقترحات المشاريع التي قدمت للحصول على التمويل استجابة للدعوة التي وجهتها أمانة الأوزون في العام ٢٠١٦ إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية لكي تقوم بذلك. وترد نتائج التقييم الذي أجرته اللجنة في الفرع جيم أدناه. وبالإضافة إلى ذلك، وضعت اللجنة استراتيجية طويلة الأجل وخطة قصيرة الأجل للصندوق الاستثماري، على النحو الوارد في الفرع هاء وفي مرفق هذه المذكرة.
- ١٢ - ويمكن الاطلاع على اختصاصات اللجنة، التي جرى وضعها واعتمادها في اجتماعها الثاني الذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، على الموقع الشبكي لأمانة الأوزون<sup>(٧)</sup>.

## باء - حالة الصندوق الاستثماري

١٣ - وفقاً لمذكرة التفاهم بين أمانة الأوزون والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، طلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية فيينا في المقرر ٣/١٠ إلى الأمانة، أن تواصل دعوة الأطراف والمنظمات الدولية المعنية حسب الاقتضاء، إلى تقديم المساهمات المالية و/أو العينية لمقترحات مشاريع موضوعة في إطار الصندوق الاستثماري تكون واضحة المعالم وممولة بشكل جيد من الميزانية. وبناء عليه، دعت الأمانة في العام ٢٠١٦ إلى تقديم مساهمات من أجل الأنشطة المحددة التي كانت اللجنة الاستشارية قد استعرضتها ووضعت الأولويات لها. وفي الاجتماع الحالي، قد ترغب الأطراف في أن تستعرض حالة الصندوق الاستثماري والأنشطة التي تُطلب التمويل لها ولكن لم توافق عليها اللجنة بعد بسبب نقص الأموال، وأن تقدم تبرعات لهذا الغرض.

١٤ - ويبين الجدول أدناه حالة الصندوق الاستثماري منذ إنشائه في عام ٢٠٠٣ حتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. وباختصار، بلغ مجموع إيرادات الصندوق الاستثماري حتى الآن، بما في ذلك المساهمات التي قدمها ١١ طرفاً، وتعهد قدمه طرف واحد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، والفوائد والمكاسب الناجمة عن صرف العملات، ٣٨١ ٣٥٥ دولاراً. وبلغ مجموع التدفقات الخارجة، بما في ذلك النفقات والمبالغ المدفوعة مقدماً للأنشطة المعتمدة (المنجزة والمقررة) ٧٣٦ ٢٤٤ دولاراً. وبالإضافة إلى ذلك، تم الالتزام بمبلغ ٨٢ ٣٤٥ دولاراً (ولكنه لم يسدد بعد) للأنشطة المقررة في العامين ٢٠١٧ و٢٠١٨. ومع أخذ هذه التدفقات الخارجة في الاعتبار، يبلغ الرصيد الحالي للصندوق الاستثماري المتاح لدعم أي نشاط مستقبلي ٣٠٠ ٢٨ دولاراً.

(٦) المقرر ٢/١٠، الفقرة ٣: "أن يعطي الأولوية لأنشطة بناء القدرات، خصوصاً المشاريع المحددة التي تقرر إعطاؤها الأولوية في التمويل في إطار الصندوق الاستثماري العام لتمويل أنشطة البحوث وعمليات الرصد المنهجية ذات الصلة باتفاقية فيينا، فيما يتعلق بالمعايرة بين الأجهزة، وتدريب مشغلي الأجهزة، وزيادة عدد عمليات رصد الأوزون، خصوصاً من خلال إعادة توزيع أجهزة دوبسون المتوفرة".

(٧) <http://ozone.unep.org/sites/ozone/files/pdfs/Terms-of-reference-for-the-Advisory-Committee-of-the-Trust-Fund.pdf>

## حالة الصندوق الاستثماري العام لتمويل أنشطة البحوث وعمليات الرصد المنهجية ذات الصلة باتفاقية فيينا حتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ (بدولارات الولايات المتحدة)

المجموع	٣٠ أيلول/سبتمبر															الطرف
	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	
٥ ٥٥٧							٥ ٥٥٧									أندورا
٢٨ ٠١١			٢٨ ٠١١													أستراليا
١٨ ٠٠٠									١٠ ٠٠٠			٨ ٠٠٠				تشيكيا
٢ ٠٠٠												٢ ٠٠٠				إستونيا
٥٥ ٧٦٦		٦ ٢٧٦		٤ ٥٣٥	٥ ٤٩٨		٧ ١٩٠	٦ ٠٥٠	٦ ٦٠٣	٧ ٧٧٦			-	٦ ١٣٨	٥ ٧٠٠	فنلندا
٥٤ ١٨١	٩ ٦٠٥	٩ ٩٥٦				٥ ٠٢٠			٢٩ ٦٠٠							فرنسا
١١ ٣٦١				٢ ٠٦٩			١ ٥٠٠	٢٩٢	١ ٥٠٠	١ ٥٠٠	١ ٥٠٠	١ ٥٠٠	١ ٥٠٠	١ ٥٠٠		كازاخستان
٦٠ ٠٠٠										٣٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠					جنوب أفريقيا
١٢ ٣٤١												٦ ٠٣٥	٦ ٣٠٦			إسبانيا
٣٦ ٥٣٣	(١٥ ٨٥٦)										٢٠ ٦٧٧					سويسرا
٤٠ ٩٨٧										٢٣ ٤٤٩				١٧ ٥٣٨		المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
<b>٣٢٤ ٧٣٧</b>	<b>٢٥ ٤٦١</b>	<b>١٦ ٢٣٢</b>	<b>٢٨ ٠١١</b>	<b>٤ ٥٣٥</b>	<b>٧ ٥٦٧</b>	<b>٥ ٠٢٠</b>	<b>١٢ ٧٤٧</b>	<b>٧ ٥٥٠</b>	<b>٣٦ ٤٩٥</b>	<b>٧٢ ٧٢٥</b>	<b>٥٢ ١٧٧</b>	<b>١٧ ٥٣٥</b>	<b>٧ ٨٠٦</b>	<b>٢٥ ١٧٦</b>	<b>٥ ٧٠٠</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
٢٨ ٨٤٣	٢٥٩	٧٨١	٢٠١	٦٩٣	٧٦٥	١ ٠٨٢	١ ٨٤٤	١ ٥٩٧	٤ ٦٨٦	٧ ٣٢٦	٥ ٤٩٤	٢ ٧٥٧	٩١١	٤٣١	١٦	إيرادات الفوائد
١ ٨٠١	٧٢٧	(٣٤٢)	١ ٤٤٩	(٨١)	(٨٦٥)	(٢ ٢٧٢)	(٧ ٠١٣)	٧ ٠١٣	٢ ٩٨٩	١٩٦						المكاسب/(الخسائر) الناجمة عن صرف العملات
<b>٣٠ ٦٤٤</b>	<b>٩٨٦</b>	<b>٤٣٩</b>	<b>١ ٦٥٠</b>	<b>٦١٢</b>	<b>(١٠٠)</b>	<b>(١ ١٩٠)</b>	<b>(٥ ١٦٩)</b>	<b>٨ ٦١٠</b>	<b>٧ ٦٧٥</b>	<b>٧ ٥٢٢</b>	<b>٥ ٤٩٤</b>	<b>٢ ٧٥٧</b>	<b>٩١١</b>	<b>٤٣١</b>	<b>١٦</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>٣٥٥ ٣٨١</b>																<b>مجموع الإيرادات</b>
(١٦٧ ٠٨١)	(٢٠ ٢٧٩)	(٢٩ ٣٧٣)	(١٤ ٥٤٤)				(٤٠ ٩٠٣)		(٢٦ ٨٣٩)			(١٨ ١٩٣)		(١٦ ٩٥٠)		مطروحاً منه النفقات <sup>(أ)</sup> (على الأنشطة المنجزة)
(٧٧ ٦٥٥)	(٧٧ ٦٥٥)															مطروحاً منه <sup>(ب)</sup> المبالغ المدفوعة مقدماً (للأنشطة المقررة)
<b>(٢٤٤ ٧٣٦)</b>																<b>مجموع التدفقات الخارجة</b>
(٨٢ ٣٤٥)																مطروحاً منها المبالغ الملتزم بها للأنشطة المقررة
<b>٢٨ ٣٠٠</b>																<b>الرصيد المتاح</b>

(أ) يشمل هذا المبلغ نسبة ١٣ في المائة لتكاليف دعم البرامج.

(ب) ورد تعهد بالتبرع بمبلغ ١٥ ٠٠٠ يورو في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. تستند القيمة المعادلة بدولار الولايات المتحدة الأمريكية إلى سعر الصرف المعمول به في الأمم المتحدة والذي بلغ ٠,٩٤٦ في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧.

## جيم - الأنشطة والتكاليف المرتبطة بها

- ١٥ - منذ إنشاء الصندوق الاستئماني في العام ٢٠٠٣، قدم الدعم إلى ١٤ نشاطاً تشمل ما يلي:
- (أ) تسعة أنشطة أنجزت بحلول آب/أغسطس ٢٠١٧؛
- (ب) أربعة أنشطة كانت قد أدرجت في قائمة أولويات التمويل في الاجتماع التاسع لمديري بحوث الأوزون، ومن المقرر أن تنفذ في العامين ٢٠١٧ و ٢٠١٨؛
- (ج) نشاط جديد أدرج في مقترح مشروع قدم في العام ٢٠١٦، ومن المقرر تنفيذه في النصف الثاني من عام ٢٠١٧.
- ١٦ - وقد تود الأطراف أن تلاحظ أن مديري بحوث الأوزون منحوا، في اجتماعهم التاسع الذي عقد في عام ٢٠١٤، أولوية التمويل لثمانية أنشطة، ألغي واحد منها بعد ذلك<sup>(٨)</sup>. وتشمل الأنشطة السبعة المتبقية، الأنشطة المنجزة ٦ و ٨ و ٩ المبينة أدناه في الفرع جيم-١، والأنشطة المقررة ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٤ الواردة أدناه في الفرع جيم-٢.
- ١٧ - وقد تود الأطراف أن تلاحظ أيضاً أنه رداً على الدعوة التي وجهتها الأمانة في ٢٠١٦ إلى جميع البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من أجل تقديم مقترحات مشاريع للنظر في تقديم التمويل لها في إطار الصندوق الاستئماني، وردت ثمانية مقترحات حتى الآن ستة في العام ٢٠١٦ ومقترحات في العام ٢٠١٧. وبحلول وقت إعداد هذه المذكرة، نظرت اللجنة الاستشارية باستفاضة في المقترحات الستة التي قدمت في العام ٢٠١٦، وقدمت التعليقات عليها للمقترحين بما في ذلك في بعض الحالات طلبات الحصول على مزيد من التوضيح. وبالنظر إلى أن الأموال المتاحة محدودة للغاية، وافقت اللجنة على تمويل عنصر واحد فقط لأحد مقترحات المشاريع، على النحو المبين في (ج) أعلاه (يشار إليه أيضاً بالنشاط ١٢ أدناه). وتنظر اللجنة حالياً في الأنشطة السبعة المتبقية، ريثما تتوافر الأموال وتقدم التوضيحات الإضافية استجابة للطلبات التي وجهت إلى بعض مقترحي المشاريع.
- ١٨ - وتقدم أدناه جميع الأنشطة السالفة الذكر والتكاليف المرتبطة بها. ويمكن أيضاً الاطلاع على قائمة الأنشطة وكذلك موجزات للأنشطة المنجزة حتى الآن على الموقع الشبكي لأمانة الأوزون<sup>(٩)</sup>.

## ١ - الأنشطة المنجزة

- ١٩ - ترد أدناه قائمة بالأنشطة التسعة المنجزة حتى الآن، إلى جانب النفقات المرتبطة بها (بما في ذلك التكاليف الإدارية)<sup>(١٠)</sup>. والأنشطة الممولة من خلال الاتفاقات المشتركة ترد معاً.
- النشاط ١: المقارنة بين وحدات أجهزة دويسون لقياس الطيف الضوئي، مدينة دهب، مصر، ٢٣ شباط/فبراير - ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤ (١٦ ٩٥٠ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة).**

(٨) يتعلق النشاط الذي ألغي بنقل بوابة رصد أجهزة دويسون من أروسا، سويسرا إلى نيروبي وقد ألغي لأنه ظهر لاحقاً أن تكلفة صنع هذه البوابة محلياً ستكون أقل من كلفة نقلها من سويسرا إلى كينيا.

(٩) <http://ozone.unep.org/en/activities-under-vienna-convention-trust-fund-research-and-systematic-observation>

(١٠) يعزى نقص الأنشطة الجديدة بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٥ إلى الوقت الذي استغرقه إصلاح وتجديد أجهزة دويسون التي تقرر نقلها.

**النشاطان ٢ و ٣:** معايرة جهازَي برور رقم ١١٦ في باندونغ، إندونيسيا، ٥-٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، ورقم ١٧٦ في كاتماندو، ٢٠-٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ (١٨ ١٩٣) دولاراً من دولارات الولايات المتحدة).

**النشاط ٤:** المقارنة البينية لوحدة دوبسون لقياس الطيف الضوئي في آيرين، جنوب أفريقيا، ١٢-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر و ١٥-٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ (٢٦ ٨٣٩) دولاراً من دولارات الولايات المتحدة).

**النشاط ٥:** حلقة عمل بشأن نوعية البيانات في شبكة الأوزون الكلي، هرادتر كرالوفيه، تشيكيا، ١٤-١٨ شباط/فبراير ٢٠١١ (٤٠ ٩٠٣) دولاراً).

**النشاطان ٦ و ٧:** نقل وحدة دوبسون رقم ١٤ (التي كانت تعمل سابقاً في ترومسو بالنرويج) إلى تومسك، الاتحاد الروسي، وتنظيم دورات تدريبية عن وحدات دوبسون في هرادتر كرالوفيه، تشيكيا، في الفترة ٧-١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٥ وفي أمبيرد، أرمينيا، في الفترة ٢٨ أيلول/سبتمبر-٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ (١٤ ٥٤٤) دولاراً).

**النشاط ٨:** حملة المقارنة البينية لوحدة دوبسون في آسيا، في تسوكوبا، اليابان، التي استضافتها وكالة الأرصاد الجوية اليابانية في الفترة ٧-٢٥ آذار/مارس ٢٠١٦ (٢٩ ٣٧٣) دولاراً).

**النشاط ٩:** حملة المقارنة البينية لوحدة دوبسون في أستراليا وأوقيانوسيا، ملبورن، أستراليا، واستضافها مكتب الأرصاد الجوية الأسترالي، في الفترة ١٣-٢٤ شباط/فبراير ٢٠١٧ (٢٠ ٢٧٩) دولاراً).

**مجموع النفقات: ١٦٧ ٠٨١ دولاراً**

## ٢ - الأنشطة المقررة

٢٠ - تشمل الأنشطة التي وافقت اللجنة الاستشارية على تمويلها والمقرر إنجازها في العامين ٢٠١٧ و ٢٠١٨ أربعة أنشطة أدرجت في قائمة أولويات التمويل في الاجتماع التاسع لمديري بحوث الأوزون في العام ٢٠١٤ (الأنشطة ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٤)، التي تمثل مجموعاً قدره ١٤٠ ٠٠٠ دولار، ونشاطاً واحداً ورد في مقترح مشروع قدم في العام ٢٠١٦ (النشاط ١٢) بتكلفة قدرها ٢٠ ٠٠٠ دولار. وبالتالي، يبلغ مجموع التمويل المخصص لتلك الأنشطة الخمسة المقررة ١٦٠ ٠٠٠ دولار، منها ٧٧ ٦٥٥ دولاراً سبق دفعها مقدماً. وترد أدناه قائمة بهذه الأنشطة، إلى جانب الأموال المخصصة أو المطلوبة والمبالغ المدفوعة مقدماً، بما في ذلك تكاليف دعم البرامج:

**النشاط ١٠:** حملة المقارنة البينية لوحدة دوبسون لشمال أفريقيا والجنوب الأفريقي. وتنفذ الحملة لشمال أفريقيا في إل آرينوسيو، إسبانيا، في الفترة ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، وتستضيفها وكالة الأرصاد الجوية الحكومية الإسبانية. وتنفذ الحملة للجنوب الأفريقي في آيرين، جنوب أفريقيا، في أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، وتستضيفها دائرة خدمات الأرصاد الجوية لجنوب أفريقيا.

مجموع الأموال المخصصة لحمليتي شمال أفريقيا والجنوب الأفريقي: ٥٠ ٠٠٠ دولار.

الأموال المدفوعة سلفاً لحملة شمال أفريقيا: ٣٧ ٦٥٥ دولاراً.

**النشاط ١١:** دورة تدريبية على أجهزة قياس الأوزون باستخدام جهاز برور بالاقتران مع اجتماع فريق مستخدمي جهاز برور الذي سيعقد في سيدني، أستراليا في الفترة ٤-٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧.

الأموال المخصصة: التكاليف الإجمالية التي تبلغ ٤٠ ٠٠٠ دولار سيتم تقاسمها بين الصندوق الاستئماني، وصندوق برور الاستئماني الكندي، مما يؤدي إلى مساهمة في الصندوق الاستئماني قدرها ٢٠ ٠٠٠ دولار. الأموال المدفوعة مقدماً: ٢٠ ٠٠٠ دولار.

**النشاط ١٢:** مشروع مشترك مقترح من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية/شبكة المراقبة العالمية للغلاف الجوي ومسابر الأوزون الإضافية في نصف الكرة الجنوبي: تجربة المقارنة البينية لمسبار جوليش لعام ٢٠١٧، المقرر إنجازها في جوليش، ألمانيا في الفترة ٩-٢٠ تشرين الأول/أكتوبر والفترة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر-٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧.

التمويل المطلوب: ٤٢ ٦٦٠ دولاراً؛ التمويل المعتمد والمدفوع مقدماً: ٢٠ ٠٠٠ دولاراً<sup>(١١)</sup>.

**النشاط ١٣:** حملة المقارنة البينية لوحداث دوسون في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وتستضيفها دائرة الأرصاد الجوية الوطنية بالأرجنتين، ومن المقرر أن تنفذ في بيونس آيرس، في الفترة من ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧.

الأموال المخصصة: ٥٠ ٠٠٠ دولار.

**النشاط ١٤:** نقل وحدة دوسون رقم ٨ (التي كانت مركبة سابقاً في شبيترغرن، والمملوكة للمعهد النرويجي القطبي) إلى سنغافورة، بعد إصلاحها ومعايرتها في ألمانيا، وإرسال وحدة دوسون رقم ٧، المعطلة حالياً إلى ألمانيا لإصلاحها إن أمكن. ومن المقرر مبدئياً تنفيذ هذه الأنشطة في النصف الثاني من عام ٢٠١٨.

الأموال المخصصة: ٢٠ ٠٠٠ دولار.

**مجموع الأموال المخصصة: ١٦٠ ٠٠٠ دولار.**

**مجموع الأموال المدفوعة سلفاً: ٧٧ ٦٥٥ دولاراً.**

### ٣ - مقترحات المشاريع الإضافية التي قدمت في العامين ٢٠١٦ و ٢٠١٧

٢١ - على النحو المذكور أعلاه، ومن أصل ثمانية مقترحات للمشاريع قدمت في العامين ٢٠١٦ و ٢٠١٧، تمكنت اللجنة الاستشارية من الموافقة على تمويل عنصر واحد فقط من أحد مقترحات المشاريع، ورد ذكره أعلاه باعتباره النشاط ١٢. وترد أدناه المقترحات السبعة المتبقية، مع ما يقابلها من الأموال المطلوبة:

٢٠١٦

(أ) **بيلاروس:** الإعداد لإجراء دورات المقارنة البينية لثلاثة أجهزة صممت وتعمل حالياً في المركز الوطني للأبحاث والتتقيف فيما يتعلق برصد الأوزون، في جامعة بيلاروس الحكومية، وذلك بهدف رصد الأوزون الكلي والإشعاع فوق البنفسجي في بيلاروس. التمويل المطلوب: ٥٠ ٠٠٠ دولار؛

(ب) **إكوادور:** مشروع مسابر الأوزون في الهضبة الإكوادورية. التمويل المطلوب: ٤٩ ٨٢٤ دولاراً؛

(ج) **كينيا:** بناء القدرات على إدارة البيانات ومعايرة الأجهزة. التمويل المطلوب: ٤٩ ٩٨٥ دولاراً؛

(١١) بسبب الافتقار إلى الأموال، تمكنت اللجنة الاستشارية من الموافقة على ٢٠ ٠٠٠ دولار فقط من المبلغ الإجمالي المطلوب في إطار هذا المشروع المقترح وقدره ٤٢ ٦٦٠ دولاراً. سيغطي المبلغ المعتمد نفقات سفر عدد من الخبراء من البلدان النامية للمشاركة في هذه الحملة.



(د) عُمان: قياس التباين اليومي والموسمي في الأوزون بهدف تحسين المعارف بشأن تقديرات اتجاهات الأوزون: دراسة حالة في عُمان. التمويل المطلوب: ٥٠.٠٠٠ دولار؛

(هـ) توغو: بناء وتجهيز مختبر للقياس المستمر لطبقة الأوزون الستراتوسفيري وأوزون الغلاف الجوي. التمويل المطلوب: ٤٠.٠٠٠ دولار؛

٢٠١٧

(و) جزر القمر: المشروع المتعلق بإنشاء مرصد للأوزون في جزر القمر. التمويل المطلوب: ٨٢٣ ٧٢ دولاراً<sup>(١٢)</sup>؛

(ز) قيرغيزستان: الدعم التقني، وتبادل المعلومات من أجل رصد الغلاف الجوي على شاطئ البحيرة الجبلية العالية إيسيك كول (ذات الإحداثيات ٤٢,٦٠ شمالاً و ٧٧,٠٠ شرقاً، والتي ترتفع ٦٥٠ ١ متراً فوق سطح البحر). التمويل المطلوب: ٤٨.٠٠٠ دولار.

مجموع التمويل المطلوب للمشاريع المذكورة أعلاه: ٦٣٢ ٣٦٠ دولاراً.

٢٢ - وقدمت اللجنة الاستشارية تعليقات إلى جميع الأطراف التي قدمت مقترحات في ٢٠١٦، وطلبت مزيداً من التوضيحات من بعض الأطراف (وهي إكوادور وبيلاروس وتوغو وعُمان). وحتى الآن، وردت ردود من ثلاثة أطراف (إكوادور، وبيلاروس، وتوغو)، وينتظر أن تتناولها اللجنة بمزيد من النظر. وستنظر اللجنة في اجتماعها المقبل الذي سيعقد قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية فيينا في المقترحين الذين وردا في العام ٢٠١٧، والمدرجان في الفقرتين (و) و(ز) أعلاه. وقد أُبلغ جميع المقترحين بأن اللجنة الاستشارية ستقيم مشاريعهم ولكن اتخاذ قرار التمويل يعتمد على توافر الموارد.

## دال - النقاط الرئيسية المتعلقة بتوافر الأموال

٢٣ - استناداً إلى المعلومات المقدمة في الفرعين باء وحييم أعلاه، يمكن إيجاز الرسائل الرئيسية المتعلقة بحالة الصندوق الاستئماني والأنشطة التي تدخل ضمن اختصاصه على النحو التالي:

(أ) بلغ مجموع إيرادات الصندوق الاستئماني في الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ (١٤ سنة و ٩ أشهر)، مع الأخذ في الاعتبار للمساهمات التي قدمها ١١ طرفاً، وتعهداً ورد من طرف واحد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، والفوائد والمكاسب الناجمة عن صرف العملات ٣٨١ ٣٥٥ دولاراً؛

(ب) وبلغ مجموع الأموال المدفوعة من الصندوق الاستئماني للأنشطة المنجزة خلال الفترة نفسها ١٦٧ ٠٨١ دولاراً ويشمل النفقات لتسعة أنشطة. وتتعلق ستة من الأنشطة المنجزة بالمعايرة والمقارنة البينية لأجهزة برور ودوبسون من ١٥ بلداً من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، في حين تشمل الأنشطة الثلاثة المتبقية حلقة عمل عن حفظ البيانات ودورة تدريبية عن أجهزة دوبسون، ونقل أجهزة دوبسون فيما يتعلق ب ٢١ بلداً من هذه البلدان. وفي المجموع شارك ٣١ بلداً من البلدان المتقدمة والبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في الأنشطة التي يدعمها الصندوق الاستئماني؛

(١٢) أشارت جزر القمر إلى أن تكلفة تنفيذ الأنشطة المدرجة في المشروع المقترح تبلغ ٦٠ ٥٨٥ يورو. وتستند القيمة المعادلة بدولار الولايات المتحدة الأمريكية إلى سعر الصرف المعمول به في الأمم المتحدة والذي بلغ ١,٢٠٢ في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧.

(ج) ووافقت اللجنة الاستشارية على تمويل أربعة أنشطة إضافية أدرجت لأولوية التمويل في الاجتماع التاسع لمديري بحوث الأوزون بمجموع ١٤٠ ٠٠٠ دولار، ومن المتوقع أن تنفذ في العامين ٢٠١٧ و ٢٠١٨. وتشمل هذه الأنشطة ثلاث حملات للمقارنة البيئية لوحداث دوسون، تغطي حملة منها شمال أفريقيا والأخرى الجنوب الأفريقي وواحدة تجرى في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ودورة تدريبية لأجهزة برور، وعملية نقل لوحدة دوسون؛

(د) ووافقت اللجنة الاستشارية على تمويل نشاط واحد في أحد المقترحات الجديدة الثمانية للمشاريع التي قدمت في العامين ٢٠١٦ و ٢٠١٧، وذلك بمبلغ مجموعه ٢٠ ٠٠٠ دولار. ويتعلق المشروع بحملة مقارنة بينية لمسبار أوزون بمشاركة عدد من الخبراء من البلدان النامية. وسيستخدم التمويل المعتمد لتغطية نفقات سفر الخبراء؛

(هـ) وعندما يخصم من الإيرادات الإجمالية للصندوق الاستثماري (٣٨١ ٣٥٥ دولار) مجموع المبالغ المدفوعة للأنشطة المنجزة (١٦٧ ٠٨١ دولار)، ومجموع الأموال المخصصة للأنشطة المعتمدة الخمسة المذكورة أعلاه (١٦٠ ٠٠٠ دولار) فإن الرصيد المتاح لدعم الأنشطة يبلغ ٢٨ ٣٠٠ دولار؛

(و) ومجموع المبلغ المطلوب لمقترحات المشاريع السبعة الجديدة المتبقية التي قدمت في العامين ٢٠١٦ و ٢٠١٧ يبلغ ٣٦٠ ٦٣٢ دولاراً، حتى تضع اللجنة الاستشارية الصيغة النهائية لاستعراضها الحرج.

٢٤ - وبالنظر إلى كون الموارد محدودة للغاية، يمكن أن يعتبر تشغيل الصندوق الاستثماري وأداؤه متواضعاً من الناحية المالية. ولكن الأنشطة التي نفذت على مرور الزمن كانت هامة وفعالة، وحققت نتائج إيجابية لاستمرار وتعزيز الرصد المنهجي على الصعيد العالمي. وعلى الرغم من أنه أمكن دعم جميع الأنشطة التي وضعها مديرو بحوث الأوزون في قائمة أولوية التمويل في اجتماعهم الاجتماع التاسع، فإن الرصيد المتاح في الصندوق الاستثماري لا يكفي لتغطية التكاليف المرتبطة بمقترحات المشاريع التي قدمت في العامين ٢٠١٦ و ٢٠١٧، ولا أي مقترحات قد تقدم في المستقبل. وقد يود مؤتمر الأطراف النظر في هذه الحالة واتخاذ المقررات المناسبة.

## هاء - الاستراتيجية طويلة الأجل وخطة العمل القصيرة الأجل للصندوق الاستثماري

٢٥ - على النحو المبين أعلاه، وتمشياً مع ولاية اللجنة الاستشارية التي حددت في المقرر ٣/١٠، وضعت اللجنة استراتيجية طويلة الأجل وخطة عمل قصيرة الأجل للصندوق الاستثماري في ضوء الأهداف الرئيسية التي أكدها مجدداً مديرو بحوث الأوزون في اجتماعهم العاشر.

٢٦ - وفي استراتيجية اللجنة الاستشارية طويلة الأجل للصندوق الاستثماري، الواردة في مرفق هذه المذكرة، أبرزت اللجنة أهمية تعزيز الصندوق الاستثماري واستمراره في رصد حالة طبقة الأوزون، وكفالة تعافيتها على النحو المتوقع. وأعربت كذلك عن قلقها إزاء الحالة الراهنة لنظام الرصد، وحددت عدداً من الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحسين النظام في المجالات الرئيسية التالية:

(أ) تحديد الثغرات والاحتياجات في مجال الرصد والبحوث والتطوير من أجل وضع خطة لتعبئة الموارد؛

(ب) استكشاف استخدام الأجهزة الجديدة وتشجيع التعاون مع البرامج والمؤسسات المعنية وتعزيز الدعم الذي تقدمه؛

(ج) وضع القواعد الأساسية لتقديم طلبات الحصول على موارد الصندوق الاستثماري.

٢٧ - وفيما يتعلق بإعداد خطة العمل القصيرة الأجل، حددت اللجنة الإجراءات التالية:

(أ) إعداد وثيقة تحدد الثغرات والاحتياجات القائمة في مجالي البحوث والرصد المنهجي لاستخدامها كأساس لاتخاذ مزيد من الإجراءات؛

(ب) تعيين فريق فرعي للجنة الاستشارية، يتألف من ممثل عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وعضوين من اللجنة، يتولى مهمة توثيق إنجازات الصندوق الاستثماري في البحوث والرصد المنهجي حتى الآن؛

(ج) تحديد مصادر التمويل المحتملة، بخلاف التبرعات المقدمة من الأطراف؛

(د) تقديم التعليقات بشأن الاقتراحات الواردة، والتمويل الجزئي لأحد الأنشطة الواردة في المقترحات

المقدمة في عام ٢٠١٦.

٢٨ - وعلى النحو المشار إليه في الفرع جيم أعلاه، فقد قدمت اللجنة بالفعل تعقيبات على معظم مقترحات المشاريع الواردة حتى الآن، وقررت أن تمول نشاطاً واحداً من الأنشطة المدرجة فيها. وبالتالي فالعنصر الأخير من خطة العمل القصيرة الأجل، قد نفذ بالفعل الجانب الأكبر منه. وتتعلق العناصر المتبقية بالإجراءات الواردة في إطار العنصر الأول من الاستراتيجية الطويلة الأجل.

#### واو - الطريق إلى الأمام

٢٩ - في الاجتماع الحالي، يتوقع أن ينظر مؤتمر الأطراف في اتفاقية فيينا في حالة الصندوق الاستثماري والعمل الذي تقوم به اللجنة الاستشارية، بما في ذلك استراتيجيتها الطويلة الأجل وخطة عملها القصيرة الأجل للصندوق الاستثماري، وأن يتخذ موقفاً بشأن قرار بشأن الطريق إلى الأمام، آخذاً في الاعتبار أنه سيتعين أيضاً اتخاذ قرار بشأن تمديد فترة عمل الصندوق الاستثماري بعد عام ٢٠١٩، أو عدم تمديدتها.

## الاستراتيجية الطويلة الأجل للصندوق الاستئماني العام لتمويل الأنشطة الخاصة بالبحوث وعمليات الرصد المنهجية ذات الصلة باتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون

### ألف - أهمية الصندوق الاستئماني العام لتمويل أنشطة البحوث وعمليات الرصد المنهجية ذات الصلة باتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون

١ - أنشئ الصندوق الاستئماني العام لتمويل الأنشطة الخاصة بالبحوث وعمليات الرصد المنهجية ذات الصلة باتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون ("الصندوق الاستئماني") لتعزيز تحصيل المعايير اللازمة للغلاف الجوي من أجل تشجيع البحث والتطوير في مجال طبقة الأوزون لدى الأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ (الأطراف العاملة بالمادة ٥) والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، ومن أجل بناء القدرات العلمية في تلك البلدان. ولطالما نفذت الأنشطة التي تحصل على الدعم بالتعاون الوثيق مع العلماء في الأطراف غير العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ (الأطراف غير العاملة بالمادة ٥) الأمر الذي أتاح الحصول على البيانات من المواقع الجغرافية للأطراف العاملة بالمادة ٥ بالإضافة إلى تعزيز العلوم المتعلقة بطبقة الأوزون لدى الأطراف العاملة بالمادة ٥.

٢ - وقد ركزت معظم الأنشطة المنفذة حتى الآن على تطوير القدرات العلمية للأطراف العاملة بالمادة ٥ والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من أجل قياس مستويات طبقة الأوزون من مواقع ذات موقع جيد ومجهزة بمعدات في تلك البلدان وكفالة أن القياسات تتسم بأعلى مستوى ممكن من الجودة، عن طريق عمليات المعايرة بين الأجهزة وحلقات العمل. وقد ساعدت المعلومات المستمدة من تلك الأنشطة في تنفيذ القياسات الأرضية لعمود الأوزون التي تمثل أحد الركبتين الأساسيين لقياسات الأوزون الستراتوسفيري، والركن الثاني هو القياسات بواسطة السواتل.

٣ - وعلى الرغم من توافر كمية محدودة للغاية من التمويل (حوالي ٣٤٠.٠٠٠ دولار) منذ إنشاء الصندوق في عام ٢٠٠٣، ويسر الصندوق الاستئماني ما يلي:

(أ) المعايرة والمقارنة فيما أجهزة القياس (دوبسون وبرور) من ١٥ بلداً؛

(ب) الدورات التدريبية وحلقات العمل لـ ٢١ من البلدان العاملة بالمادة ٥ والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية؛

(ج) نقل أجهزة دوبسون لقياس الطيف (موقع ارتكاز عمليات التحقق بالسواتل) في بلد واحد.

٤ - وعلى الرغم من العمل المنجز في إطار الصندوق الاستئماني، لا تزال المشاهدات الحالية الواردة من المناطق الجغرافية التي تقع فيها الأطراف العاملة بالمادة ٥، بما في ذلك في المناطق المدارية، غير كافية. وتزداد أهمية هذا النقص لأن انتعاش طبقة الأوزون يتأثر كثيراً بتغير المناخ، والمناطق المدارية تؤدي دوراً كبيراً في تغير المناخ وفي انتعاش طبقة الأوزون.

٥ - وبالإضافة إلى العمل العالمي الذي تعهدت به جميع الأطراف في بروتوكول مونتريال، التي يبلغ عددها ١٩٧ طرفاً لمعالجة استنفاد طبقة الأوزون، لا يزال العلماء يبرزون أهمية الرصد الدقيق للتغيرات في طبقة الأوزون والانخفاضات في المواد المستنفدة للأوزون، وذلك لضمان تعافي طبقة الأوزون على النحو المتوقع من خلال الإجراءات المتخذة في إطار بروتوكول مونتريال.

٦ - وفي ضوء ما ذكر أعلاه، هناك حاجة كبيرة إلى دعم وتعزيز مساهمات الأطراف العاملة بالمادة ٥ والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في العلوم والملاحظات المتعلقة بطبقة الأوزون. وتتسم بأهمية حيوية في هذا الصدد عمليات معايرة أجهزة الرصد والمقارنة فيما بينها ونقلها، وكذلك أنشطة بناء القدرات. ولا يقتصر تأثير هذه الأنشطة على تحسين توافر البيانات على الصعيد العالمي، وبالتالي نتائج البحوث، بل يؤدي أيضاً إلى تمكين الأطراف العاملة بالمادة ٥ والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من المشاركة في العلوم المتعلقة بطبقة الأوزون باعتبارها جهات شريكة متكافئة مع الأطراف غير العاملة بالمادة ٥ وفي رعاية تعافى طبقة الأوزون.

#### باء - منافع تعزيز الصندوق الاستئماني

٧ - لا تقتصر الجهات المستفيدة من الصندوق الاستئماني على القوة العاملة العلمية الناشئة في الأطراف العاملة بالمادة ٥ والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بل تشمل أيضاً جميع العلماء ومقرري السياسات، الذين سيكونون في وضع أفضل لرصد نتائج ما يقومون به من أعمال. وتشمل هذه المنافع ما يلي:

(أ) زيادة الطاقات والقدرات في مجالات عمليات الرصد المنهجية والبحوث في البلدان العاملة بالمادة ٥، والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وتحقيق إدماج أفضل للعلماء من تلك البلدان في الأوساط العلمية العالمية؛

(ب) تحسين عمليات صنع القرار القائمة على العلم على الصعيدين الدولي والوطني بسبب إشراك العلماء من الأطراف العاملة بالمادة ٥ والأطراف غير العاملة بالمادة ٥ على حد سواء؛

(ج) تحسين نوعية المعلومات للأنشطة العلمية الدولية المختلفة، مثل برنامج المراقبة العالمية للغلاف الجوي التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛

(د) التحقق المتقاطع عن طريق الأجهزة الأرضية من اتجاهات قياسات البيانات الساتلية لخواص طبقة الأوزون.

#### جيم - العناصر الرئيسية في الاستراتيجية الطويلة الأجل

٨ - يرتكز نظام رصد الأوزون على ركنين رئيسيين هما: القياسات الساتلية لأغراض التغطية العالمية والقياسات الأرضية للاستقرار الطويل الأجل، وكذلك للتحقق المتقاطع من بعثات السواتل المتعاقبة. واستناداً إلى النتائج التي توصل إليها مديرو بحوث الأوزون في اجتماعهم العاشر وإلى أهداف الصندوق الاستئماني، هناك حاجة إلى البيانات الطويلة الأجل عن مستويات الأوزون، ودرجات الحرارة والتركيب لطبقة الأوزون (لا سيما من حيث المواد المستنفدة للأوزون والمواد المتصلة بها). ومن دواعي الأسف أن الملاحظات الأرضية المتعلقة بالأوزون تأخذ في الانخفاض، ويجري بالفعل إغلاق بعض المحطات حتى في البلدان غير العاملة بالمادة ٥. وهذا يبين أن نظام رصد الأوزون أصبح هشاً، بل قد ينهار إذا اختفى عدد كبير من محطات الرصد.

٩ - وتتسم المحطات الأرضية المخصصة لقياس الأوزون والبارامترات المتعلقة به بقيمة كبيرة لا تقتصر فحسب على رصد طبقة الأوزون خلال فترة حاسمة من انتعاشها من آثار المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، بل أيضاً للمعلومات المتعلقة بالمناخ ونوعية الهواء.

١٠ - وعلاوة على ذلك، لا يجري تمثيل عمليات الرصد والبحوث المتعلقة بالأشعة فوق البنفسجية بشكل جيد كقياسات للأوزون في الأنشطة التي تدعمها الأموال المتواضعة المرصودة في إطار الصندوق الاستئماني.

١١ - ويمثل رصد طبقة الأوزون والأشعة فوق البنفسجية نشاطين ينفذان على نطاق زمني طويل. ولذلك، فمن المهم لأي نشاط يوفر تياراً من البيانات ذات الصلة أن يكون أيضاً نشاطاً مستداماً يمتد على نطاق زمني طويل. ولضمان قيمة البيانات الطويلة الأجل العالية الجودة، من المهم للغاية توجيه اهتمام كبير إلى معايرة الأجهزة وتدريب القائمين على تشغيلها.

١٢ - واستناداً إلى الملاحظات الواردة أعلاه، تقترح اللجنة الاستشارية الخطة التالية نحو وضع استراتيجية طويلة الأجل للصندوق الاستئماني تغطي ثلاثة مجالات رئيسية للعمل على النحو التالي:

### المجال الأول: تحديد الثغرات والاحتياجات في مجال الرصد والبحوث والتطوير من أجل وضع خطة لتعبئة الموارد

- إجراء استعراض حرج للتقدم المحرز حتى الآن في إطار الصندوق الاستئماني في مجال قياس فعالية البرنامج من حيث التكلفة: تقييم المكاسب التي تحققت من الموارد المنفقة، وبحث كميات البيانات والمعلومات التي قدمت إلى المركز العالمي لبيانات الأوزون والأشعة فوق البنفسجية ومراكز تخزين البيانات الرسمية/الدولية ذات الصلة.
- وضع السيناريوهات التي تتصور مستويات مختلفة لعمليات المراقبة الأرضية الفعالية لطبقة الستراتوسفير (الأوزون ودرجة الحرارة والتركيب): استكشاف النطاق الكامل للإمكانيات دون النظر في الموارد اللازمة وتحديد الأنشطة ذات الأولوية.
- تحديد الثغرات في الجهود البحثية العالمية بمقارنتها مع ما هو مطلوب، استناداً إلى النتائج والتوصيات الصادرة عن مديري بحوث الأوزون في اجتماعهم العاشر.
- وضع خطة للحصول على موارد الصندوق الاستئماني من الأطراف غير العاملة بالمادة ٥ واستكشاف إمكانيات الحصول على الموارد من مصادر أخرى غير التبرعات التي تقدمها الأطراف، بما في ذلك التي تقدمها وكالات الفضاء/السواتل والمؤسسات العلمية والبحثية والخيرية وكيانات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص.

### المجال الثاني: استكشاف استخدام الأجهزة الجديدة وتشجيع التعاون مع البرامج والمؤسسات المعنية وتعزيز الدعم الذي تقدمه

- بحث استخدام أجهزة جديدة من أجل الرصد الكلي لطبقة الأوزون<sup>(١٣)</sup> مع تشغيل الأجهزة جنباً إلى جنب لفترة لا تقل عن عامين من أجل الاستبدال التدريجي لأجهزة دوسون المتقدمة: قد يكون الانتقال إلى معدات جديدة فعالاً من حيث التكلفة وقد يؤدي إلى إمكانية تشخيص وتصحيح أجهزة القياس عن بعد، واستخدام نظم رصد تلوث الهواء ونشر المزيد من الأجهزة.
- تعزيز العلاقات مع المجتمع العلمي الدولي، لا سيما لجنة الأوزون الدولية وعمليات الغلاف الزمهريري (الستراتوسفيري) ودورها في المناخ، والمشروع الدولي لدراسة كيمياء الغلاف الجوي للكوكب الأرضية، وذلك أجل بناء القدرات وتشرب المعارف.

(١٣) مثلاً المعدات القائمة على الأجهزة المتقارنة الحديثة بواسطة الشحنات، وأجهزة SAOZ المصغرة (نظم التحليل للمراقبة السميتية) أو تنظير الامتصاص الطيفي البصري التفاضلي متعدد المحاور (لإجمالي المحتوى والسماط).

• استكشاف إمكانية الحصول على الدعم من أجل تعزيز التآزر بين الشبكات المختلفة، مثل المراقبة العالمية للغلاف الجوي، وشبكة الكشف عن تغير تكوين الغلاف الجوي، والنظام العالمي لرصد المناخ، وشبكة الجو العلوي.

• العمل مع أوساط المناخ وطبقة الأوزون من أجل الإعلان عن تحديد الأوزون الستراتوسفيري كواحد من "المتغيرات المناخية الأساسية"<sup>(١٤)</sup>. ويمكن القيام بذلك بالتعاون مع لجنة الأوزون الدولية.

### المجال الثالث: وضع القواعد الأساسية لتقديم طلبات الحصول على موارد الصندوق الاستئماني

• يمكن أن تشمل القواعد الأساسية التي تحكم طلبات الحصول على دعم الصندوق الاستئماني ما يلي:

(أ) الطلب إلى مقترحي المشاريع أن يقتصروا على تقديم الأنشطة التي تعالج الثغرات التي حددتها اللجنة الاستشارية، استناداً إلى توصيات مديري بحوث الأوزون؛

(ب) الطلب إلى مقترحي المشاريع أن يقدموا المساهمات العينية (على سبيل المثال، توفير استثمار بنسبة ٣٠-٤٠ في المائة من تكاليف المشروع)، كحصة في تكاليف المشروع؛

(ج) اشتراط أن يبين مقترحو المشاريع كيفية المحافظة على استمرار أنشطتهم بعد فترة استخدام موارد الصندوق الاستئماني (أي النظر إلى الصندوق الاستئماني باعتباره حافطة لبدء الأنشطة فقط، وليس للدعم الطويل الأجل)؛

(د) الاشتراط على مقترحي المشاريع أن يستفيد النشاط المقترح من الأنشطة القائمة ضمن بلدانهم أو مناطقهم؛

(هـ) الطلب إلى مقترحي المشاريع أن يظهروا الكيفية التي سيبني بها النشاط على الأنشطة السابقة، إن وجدت.

(١٤) وضع مفهوم المتغيرات المناخية الأساسية من جانب النظام العالمي لرصد المناخ، الذي أنشئ تحت رعاية كيانات الأمم المتحدة والمجلس الدولي للعلوم، من أجل المساعدة في ضمان توافر عمليات الرصد المنهجي للمناخ والقياس الكمي لنجاح السياسات البيئية والمناخية. وللاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن المتغيرات المناخية الأساسية، انظر: [http://unfccc.int/files/science/workstreams/systematic\\_observation/application/pdf/gcos\\_ip\\_10oct2016.pdf](http://unfccc.int/files/science/workstreams/systematic_observation/application/pdf/gcos_ip_10oct2016.pdf)